كلية الحقوق

بحث مستل من رسالة دكتوراه

بعنوان

مبررات اللجوء إلى إنشاء بنوك تجميد البويضات

تحت إشراف

أ.د/عبدالمنعم أحمد سلطان
أستاذ الشريعة الإسلامية
وكيل كلية الحقوق
جامعة المنوفية

أ.د/ محمد منصور حسن حمزة
أستاذ الشريعة الإسلامية
ووكيل شئون التعليم و الطلاب بكلية الحقوق
جامعة بنها

إعداد الباحث

أمير محمد رضا عبدالسميع الكومي

١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٢م

مبررات اللجوء إلى إنشاء بنوك تجميد البويضات

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي علي اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلي اله وصحبه اجمعين ... وبعد

فإن من أجل سمات الشريعة الإسلامية رفع الحرج والتيسير علي الناس فقد قال الله تبارك وتعالي "وما جعل عليكم في الدين من حرج" [١٦٩] ، ويقول الله سبحانه وتعالي "يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر"[١٧٠]، ويقول حضرة نبينا الكريم (صلي الله عليه وسلم) " إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة " [١٧١] ، لهذا كانت التكليفات في الشريعة الإسلامية مقرونة بالتخفيف والتيسير علي جمهور المكلمين من المؤمنين في صور الرخص والاستثناءات ، كما أن المحظورات والاشياء المنهي عنها اقترنت كذلك ببيان المخرج الشرعي الذي يخفف من اثر التكليف بترك الأمر المنهي عنه ، وبالتالى مكافاة المسلم علي الامتثال والطاعة ، حتى إن المشرع سبحانه وتعالي يمنحه من البدائل ما يجعله يشرع بانه ما حرم من شيئا لا وقد اعطي افضل وخيرا منه ، بل والأكثر من ذلك ان استعمال التيسيرات الواردة في الشريعة بالنسبة للامسائل والأمور التي شرعت من أجلها لهو من الأمور التي حض وحرض عليها الشرع الإسلامى الحنيف ، طبعا مع ضرورة الانصياع بقواعدها وعدم الإخلال بضوابطها[١٧٢].

وقد جاء العلم الحديث بالكثير من المستجدات علي مجتمعاتنا الإسلامية وبالأخص في المجال الطبي بعضها نافع وبه باب تيسير علي الناس وفيها باب امل وبعضها طالح وخبيث لا يراعي في مؤمن إلا ولا ذمة منسلخ عن قواعد الدين غير آبه لدين او خلق كريم ينزل بالانسانية الى

---

[١٦٩]– سورة الحج الاية ٧٨

[١٧٠]سورة البقرة الاية ١٨٥

[١٧١]– صحيح البخاري للامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري – دار ابن كثير – دمشق – الطبعة الاولى ٢٠٠٢ – ص ١١٦

[١٧٢] – الموافقات للعلامة المحقق ابي اسحق ابراهيم بن موسي بن محمد اللخمى الشاطبي – دار بن عفان – الطبعة الاولى ١٩٩٧ – المجلد الثاني – ص ١٧ وما بعدها

ارذل مهاوى الانحدار والانحطاط وهو ما يلقي بالعديد من التساؤلات حول مدي شرعية هذه المعطيات العلمية بصفة عامة والطبية منها على وجه الخصوص.

ومن هذه المستجدات علي الصعيد الطبي تأتى من أهم الموضوعات فكرة تجميد البويضات ، حيث انه في ظروف معينة قد لا يتحقق الإنجاب عند البعض من الأزواج وقد قال سبحانه وتعالى " وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا " [١٧٣] . وكان مصير هذا الحلم الجميل ان يبقي حلما يداعب الاذهان من حين إلى آخر طيلة أيام العمر والإحساس بالحرمان لا يكاد يفارق الزوجين وهما أما بين إمساك الحلم علي هون التردد علي عيادات الاطباء أم يدس الحلم في التراب ويتجرع مرارة الفقد طيلة حياته.

إن تجميد البويضات بصورة مبسطة هو طريقة تُستخدم لحفظ البويضات خارج الجسم، حفاظاً على الخصوبة لدى المرأة، وبالتالى الإبقاء على إماكنية حدوث حمل لها في المستقبل عندما تواتى الفرصة وفق الرغبة و وفق الظروف.

وتجميد البويضات تختلف عن تجميد الأجنة، حيث تُجمد البويضات غيرمخصبة ، وذلك على العكس من الأجنة التي تُجمد بعد تخصيبها بالحيوانات المنوية. وهذاالفارق مهم، باعتبار ان الأجنة المجمدة تُعتبر ملكاً للزوجين، الأب والأم، بينما البويضات غير المخصبة تُعتبر ملكاً للمرأة فقط ، ويتم ذلك بالنسبة للآنسة العذراء من خلال سحب البويضات بواسطة إبرة عن طريق البطن، وبالنسبة للنساء المتزوجات اللاتي يواجهن بعض الصعوبات الوقتية مثل أنواع معينة من السرطانات التي قد تحتجن في علاجها إلى العلاج الكيميائي الذي قد يؤثر على الخصوبة. والمثال الآخر، هو النساء اللواتي يواجهن بعض التحديات الاجتماعية أو الظروف الاجتماعية المؤقتة التي قد تؤخر فرصهن للحملالتي قد تؤثر على فرص حملهن في المستقبل يكون سحب البويضات عادة عن طريق المهبل[١٧٤].

---

[١٧٣]– سورة الفرقان – اية ٥٤

[١٧٤]– اثر الوسائل الطبية المستحدثة في عملية الانجاب على نسب المولود – مجلة الاستاذ البحاث للدراسات القانونية والسياسية – المجلد ٥ العدد ١ سنة ٢٠٢٠ – ص ٥٦٨

مقاصد الشريعة في الطب[١٧٥]

المقصد الأول: حفظ الدين: وهذا المقصد يخص الصحة الجسدية والعقلية؛ فحفظ الدين يتضمن حفظ العبادات، وبالتالي فإن العلاج الطبي يسهم مباشرة في حفظ العبادات عن طريق الحفاظ على الصحة الجيدة، مما يعطي العابد الطاقة الجسدية والعقلية اللازمة للقيام بمسئوليات العبادات. والعبادات الأساسية التي تعتمد على الطاقة الجسدية هي الصلاة، والصوم، والحج. فالجسد الضعيف لا يتمكن من أداء هذه العبادات على أكمل وجه. وكذلك الصحة المتوازنة ضرورية لفهم العقائد ودرء الفهم الخاطئ للقواعد. [١٧٦]

المقصد الثاني: حفظ النفس: وهذا هو المقصد الأساسي للطب، والطب لا يمنع أو يؤجل الموت؛ لأن الموت بيد الله وحده، لكن الطب يحاول المحافظة على جودة عالية للحياة حتى ميقات الموت، وهذا بالحفاظ على الوظائف الجسدية. [١٧٧]

المقصد الثالث: حفظ النسل: ويساهم الطب في حفظ النسل عن طريق التأكد من العناية الجيدة بالأطفال حتى يصبحوا أفرادا أصحاء في المجتمع يمكنهم تقديم نسل جديد ذي صحة جيدة، وعلاج عقم الذكور والإناث يضمن تكاثرا ناجحا، والعناية بالسيدات الحوامل والعناية بالأطفال في مرحلة ما قبل الولادة كل هذا يضمن أطفالا أصحاء يكبرون في صحة جيدة. [١٧٨]

المقصد الرابع: حفظ العقل: يلعب الطب دورا في حفظ العقل عن طريق علاج الأمراض الجسدية حيث إن علاج الجسد من آلامه يزيح الضغط العصبي الذي يؤثر على الحالة العقلية. وكذلك علاج الحالات النفسية لحفظ الوظائف العقلية، وأيضا علاج إدمان الكحوليات والمخدرات لمنع تدهور الحالة العقلية للإنسان. [١٧٩]

---

[١٧٥] – المرجع السابق ص ٢٨١

[١٧٦] الموافقات المؤلف: إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (المتوفى: ٧٩٠هـ) المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان الناشر: دار ابن عفان الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م عدد الأجزاء: ٧ – ٣١ /١

[١٧٧] الموافقات المؤلف: إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي – مرجع سابق.

[١٧٨] الموافقات المؤلف: إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي – مرجع سابق.

[١٧٩] الموافقات المؤلف: إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي – مرجع سابق.

المقصد الخامس: حفظ المال:يساهم الطب في حفظ المال، حيث إن أموال أي مجتمع تعتمد على الأنشطة المنتجة التي يقوم بها المواطنون الأصحاء، وبالتالي فإن المحافظة على صحة الأجيال وعلاج أي أمراض يضمن الحفاظ على الأموال. ونجد المجتمعات ذات الصحة العامة المتدنية أقل إنتاجا من المجتمعات ذات الصحة العامة الجيدة. [١٨٠]

تجميد البويضات

هي عملية يتم فيها تجميع البويضات من مبايض المرأة، ثم يتم تجميدها غير مخصبة وتُخزن للتخصيب في وقت لاحق حيث يتم دمجها مع حيوان منوي في المختبر وزراعتها في رحم المرأة. وتُعد تلك العملية إحدى الطرق المستخدمة لحفظ القدرة الإنجابية لدى النساء سواء لأسباب طبية مثل علاج السرطان أو لأسباب اجتماعية مثل العمل أو الدراسة، حيث أن أثبتت الدراسات أن معظم مشاكل العقم لدى النساء تعود إلى تدهور الخلايا المرتبطة بهرمونات الشيخوخة. على الرغم من كون الرحم يظل فعالا بشكل كامل في معظم النساء المسنات. هذا يعني أن العامل الذي يجب الحفاظ عليه هو بيض المرأة. حيث يتم استخراج البيض وتجميده وتخزينه. فالقصد من هذه العملية هو أن المرأة قد تختار أن يتم إذابة البويضات وتخصيبها ونقلها إلى الرحم كأجنة لتسهيل الحمل في المستقبل. و يختلف معدل نجاح الإجراء (فرص الولادة الحية باستخدام البويضات المتجمدة) تبعا لعمر المرأة، ويتراوح من ١٤.٨ % (إذا تم استخراج البيض عندما كانت المرأة ٤٠ عام) إلى ٣١.٥ % (إذا تم استخراج البيض عندما كانت المرأة ٢٥ عام).

الفرق بين تجميد البويضات وتجميد الأجنة

الأجنة هي البويضات الملقحة بواسطة الحيوانات المنوية. ويتم تجميدها بهدف حفظها ومنعها من النمو. حيث يتم حفظها في درجة حرارة باردة جداً باستخدام النتروجين السائل. على عكس عملية تجميد البويضات والتي تقوم في الأساس على بويضة غير مخصبة.

[١٨٠] الموافقات المؤلف: إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي – مرجع سابق.

أسباب تجميد البويضات

يعتبر تجميد البويضات حفظ الخلية البيضية الناضجة بالتجميد، وتستخدم هذه الطريقة للحفاظ على قدرة النساء على الحمل في المستقبل؛ حيث تستخرج البويضات من مبيض المرأة وتجمد غير مخصبة وتحفظ للاستعمال لاحقًا، ويمكن إذابة البويضة المجمدة و تلقيحها بالحيوان المنوي في المعمل ثم زرعها في رحم المرأة في عملية تدعى (التلقيح الصناعي). [١٨١]

يمكن أن تزيد آلية تجميد البويضات من فرصة الحمل المستقبلي لثلاث مجموعات رئيسية من النساء:

إذا كانتِ المرأة على وشك الخضوع لعلاج السرطان أو مرض آخر قد يؤثر على احتمالية الخصوبة في المستقبل؛ حيث أن بعض العلاجات الطبية مثل الإشعاع والعلاج الكيميائي يمكن أن يضر بخصوبة المرأة. فقد يُسمح للمرأة بتجميد بويضاتها قبل العلاج لإنجاب أطفال بيولوجيين في وقت لاحق.

إذا كانتِ المرأة تخضع للإخصاب في المختبر؛ بحيث إذا كان الزوج غير قادر على إنتاج حيوانات منوية كافية في اليوم الذي يتم استخراج بويضات المرأة فيه، فقد يلزم تجميد البويضات. عند الخضوع للإخصاب في المختبر، ويفضل بعض الأشخاص تجميد البويضات عن تجميد الجنين لأسباب دينية أو أخلاقية.

إذا رغبت المرأة بالاحتفاظ ببويضاتها في سن أصغر من أجل الاستخدام في المستقبل؛ حيث أن تجميد البويضات يساعد المرأة في سن أصغر على الاحتفاظ بقدرتها على الإنجاب عندما يكون الوقت مناسبًا في المستقبل.

أكثر من خمسون ألف امرأة في سن الإنجاب يصبن بالسرطان كل عام في الولايات المتحدة. و يعتبر العلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي سامين للبويضات، مع ترك القليل من البويضات، إن

181 https://www.mayoclinic.org/ar/tests-procedures/egg-freezing/about/pac-20384556

وجد. لذلك يوفر تجميد البويضات للنساء المصابات بالسرطان فرصة للحفاظ على بيضها ليتمكنوا من محاولة إنجاب الأطفال في المستقبل. [١٨٢]

فتجميد البويضات هو خيار للأفراد الذين يخضعون لعمليات التلقيح الصناعي الذين يعترضون، لأسباب دينية أو أخلاقية، على ممارسة تجميد الأجنة. وجود خيار لتخصيب أكبر عدد ممكن من البويضات كما سيتم استخدامه في عملية التلقيح الصناعي، ومن ثم تجميد أي بويضات متبقية غير مخصبة لذلك يمكن أن يكون حلا. وبهذه الطريقة، لا توجد أجنة زائدة تنشأ، ولا توجد ضرورة للتخلص من الأجنة المجمدة غير المستخدمة، وهي ممارسة يمكن أن تخلق خيارات معقدة لبعض الأفراد.

ويعتبر أحد أهم أسباب تجميد البويضات لأغلب النساء هو حفظ الخلية البيضية الناضجة بالتجميد للحفاظ على قدرة النساء على الحمل في المستقبل؛ حيث تستخرج البويضات من مبيض المرأة وتجمد غير مخصبة وتحفظ للاستعمال لاحقا .

وهناك العديد من أسباب تجميد البويضات، فقد يكون خيارًا فعال للسيدات الغير مستعدين للحمل، ويرغبون في التأكد من أنها يمكنها الحمل فيما بعد، وتختلف عملية تجميد البويضات عن عملية تجميد البويضات المخصبة (حفظ الأجنة بالتبريد).

ويأتي الإختلاف بين عملية تجميد البويضات وتجميد البويضات المخصبة، بأنها لا تتطلب تجميد البويضات نطافًا لأن البويضات لا تكون مخصبة قبل تجميدها. على الرغم من ذلك، كما هو الحال مع تجميد الأجنة إلى استخدام عقاقير للتخصيب لزيادة تبويضك حتى يمكنك إنتاج عدة بويضات لاستعادتها.

ومن أسباب تجميد البويضات للحصول على الحمل عند الخضوع لمعالجة السرطان أو الإصابة بمرض آخر يمكنه التأثير على قدرة الفتاة على الحمل، وبعض العلاجات الطبية، مثل: الإشعاع أو العلاج الكيماوي، والتي قد تضر بخصوبة، مما يجعل تجميد البويضات قبل العلاج يمكنك من الحصول على أطفال من صلبك فيما بعد.

---

[182] American Cancer Society (2001) Cancer facts and figures 2001. Atlanta: American Cancer Society. Retrieved on April 24, 2007.

وأحد أسباب تجميد البويضات في المختبر، فقد تفضله النساء عن تجميد البويضات المخصبة لأسباب دينية أو أخلاقية، وللفتيات اللواتي ترغبن في حفظ بويضات صغيرة الآن لاستخدامها مستقبلًا، فإن حفظ البويضات في سن صغيرة قد يساعدك على الحمل عندما تكونين مستعدة.

ويمكن للإصابة بحالة أو ظروف يمكنها التأثير على الخصوبة أن تكون أحد أسباب تجميد البويضات، وقد يشمل هذا فقر الدم المنجلي، أمراض المناعة الذاتية مثل الذئبة الحمراء.

حالات اللجوء لعملية تجميد البويضات

حالات اللجوء لتجميد البويضات عديدة منها تعرض سيدات لخطر التوقف عن الإباضة إثر عملية جراحية أو إثر استخدامهن علاجا بالأشعة أوعلاجا كيميائيا، حسب المخبر الكندي "بروبريا كلينيك".

ويمكن اللجوء لهذه العملية أيضا في حال المعاناة من أمراض المناعة الذاتية التي تتطلب استخدام أدوية تحوي مواد يمكن أن تسمم الغدد أو المعاناة من مشاكل خطيرة في بطانة الرحم. ومن الأسباب الأخرى غياب حيوانات منوية للقاح خلال عملية زراعة طفل الأنبوب، فتجمد البويضات في انتظار حيوانات منوية كافية.

وغالبا ما يكون تجميد البويضات خيارا شخصيا لتأجيل الإنجاب أوعند التخوف من بلوغ سن اليأس مبكرًا.

تجميد البويضات بين الأخلاقيات والبيولوجيا

لم تلجأ بعد بعض الدول العربية لهذا الحل البيولوجي الذي يخضع في دول أخرى لضوابط وقوانين أخلاقية كحضور الزوجين وإثبات استمرار الزواج حتى تتم عملية اللقاح.

وفي حين تعطى الأولوية في المجتمعات لتطور الحلول الطبية حيث أصبح من الممكن أن تضع امرأة بويضاتها للتجميد في أحد المخابر وأن يتم التبرع بها –على غرار التبرع بالأعضاء –. ويتم التبرع بهذه البويضات عند الطلب لامرأة تشكو من العجز عن الإباضة أو امرأة في سن اليأس، فيتم زراعتها داخل رحمها. وهذا جعل هذه العمليات تتضاعف في الغرب كحل لمشاكل

العجز عن الإنجاب، ففي فرنسا مثلا نجحت ثماني ولادات سنة ٢٠١٣ إثر عملية تبرع بالبويضات المجمدة.

كما أن شركات كبرى في العالم أصبحت تستغل هذه العمليات للحفاظ على تقدم أرقام ربحها فأصبحت "آبل" و"فيس بوك" تشجع موظفاتها على تجميد بويضاتهن وتتكفل هي بمصاريفها ليتفرغن للعمل ولا يطلبن عطلة أمومة، لكن ذلك أثار موجة من الانتقادات الأخلاقية رأت فيها تدخلا في الحياة الشخصية واستعبادا للموظفين.

وتواجه الحلول الخاصة بالإنجاب في أغلب الأحيان نقدا أخلاقيا صارما خصوصا في المجتمعات العربية، ففي بعض البلدان يعتبر طفل الأنبوب محرما، ويثير من جهته حل الأم البديلة بعض الاحتجاجات في مجتمعات غربية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن النساء اللواتي لديهن تاريخ عائلي من انقطاع الطمث المبكر لديهن مصلحة في الحفاظ على الخصوبة. مع تجميد البويضات، سيكون لديهم مخزن بيض مجمد، في حال نفاد بيضهن في سن مبكرة.

إجراءات عملية تجميد البويضات

إن تجميد المزيد من البويضات يعني زيادة احتمال حدوث الحمل في وقت لاحق، لذا تستخدم عملية تجميد البويضات حقن الهرمونات لتحفيز المبايض على إنتاج بويضات متعددة في دورة حيض واحدة بدلاً من البويضة المفردة التي تنتجها شهرياً، وعادة يتم إعطاء هذه الإبر لمدة تتراوح بين ٨–١١ يوماً وتتم المراقبة من قبل الطبيب المختص عن كثب.

ومن ثم يتم إجراء عملية جراحية قصيرة تحت التخدير الخفيف، لاسترداد البويضات من المبايض، بعد ذلك يتم نقلها إلى مختبر علم الأجنة، فيتم تحضيرها وتجميدها من خلال استخدام الفلاش وتعرف باسم "التزجيج". وتستغرق العملية برمتها والمعروفة باسم الدورة حوالي أسبوعين وتتطلب يومًا واحدًا (لاسترجاع البويضات).

إجراء حفظ البويضات (تجميد البويضات)

- يمكن القيام بإجراء حفظ البويضات في وحدات الإخصاب خارج الجسم(IVF) المصادق عليها من قبل وزارة الصحة فقط.
- يتم حفظ البويضات لمدة أقصاها ٥ سنوات قابلة للتمديد – تقع مسؤولية تمديد فترة الاحتفاظ على عاتق المتقدمات بالطلب.
- يجب استشارة الطبيب المعالج فيما يتعلق بنسبة حالات الحمل والولادة بعد تجميد وإذابة البويضات المجمّدة، مع مراعاة الظروف التالية من بين جملة الأمور:
  - ✓ سن المرأة في موعد تجميد البويضات.
  - ✓ إجراء التجميد نفسه.
  - ✓ مدة فترة التجميد.
  - ✓ في حالات نادرة يمكن حدوث خلل تقني في إجراء التجميد.

لا يضمن إجراء تجميد البويضات الذي تم بنجاح الحمل أو الولادة.

تتغير المعطيات العلمية في هذا المجال في السنوات الأخيرة بسبب زيادة عدد اجراءات حفظ البويضات.

لا تزال المعلومات المتعلقة بصحة المولودين بواسطة إجراء حفظ البويضات ضئيلة، لأنه لم يمر بعد وقتا طويلا منذ ولادتهم.

جواز تجميد البويضات شرعًا

نشرت دار الإفتاء المصرية فتوى جديدة على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" وهي عن حكم عملية تجميد البويضات، مشيرة إلى أنها جائزة شرعا وليس فيها محظور شرعي إذا ما تمت وفق ضوابط معينة.

وتابعت الصفحة الرسمية لدار الإفتاء المصرية: "من المقرر شرعًا أنَّ طلب الإنسان للذرية مشروع؛ حيث قال الله تعالى حكاية عن سيدنا زكريا عليه السلام: ﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ

ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [١٨٣]، وقال تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ [١٨٤]

جائزة لكن بضوابط

وأشارت دار الإفتاء إلى أن عملية تجميد البويضات الهدف منها الحفاظ على إمكانية الحمل في المستقبل حفظًا للنسل؛ وقد أجازها العلماء بالضوابط التالية:

١) أن يكون الدافع لعملية تجميد البويضات مشروعًا، وأن يكون موجودًا وقت عملية التجميد.
٢) أن تحفظ البويضة المخصبة بشكل آمن يمنع اختلاطها عمدًا أو خطأً.
٣) أن تتم عملية التخصيب بين زوجين، بدخول البويضة المخصبة في المرأة وهي ما تزال زوجة له.
٤) ألا يتم وضع البويضة المخصبة في غير رحم صاحبة البويضة.

واختتمت دار الإفتاء: "ومن المعروف أنَّ عملية تجميد البويضات من مكملات عملية طفل الأنابيب التي استقرت الفتوى على مشروعيتها بناءً على أنَّها من باب العلاج للإنجاب، والأصل مشروعية العلاج والتداوي، وعملية تجميد البويضات قد يكون الدافع لها مباحًا وقد يكون ممنوعًا شرعًا؛ لذا أجازها العلماء بالضوابط السابقة؛ حفظًا للنسل".

رأي الإفتاء المصرية في عملية تجميد البويضات

تجميد المبيض : المقصود منه " أن تؤخذ الأنسجة من مبيض المرأة ويتم تخزينها لمدة غير محدودة دون أن تتلف ، فهي محفوظة في سائل النيتروجين ، ليتم إعادة زرعها فيما بعد ".

وهذه التقنية تلجأ إليها من تريد الإنجاب في سن متأخرة ، ومعلوم أن المرأة تفقد القدرة على إنتاج البويضات كلما تقدم بها السن.

---

[١٨٣] آل عمران: ٣٨

[١٨٤] الأنبياء: ٨٩

"والمبيض يختزن البويضات في شكل مُكثّف في غشائه الخارجي، على عمق ملليمتر. وبعد أخذ خزعة من المبيض وتجميدها، يصبح من الممكن أن يُعاد الغشاء المُجمّد إلى مكانه عبر جراحة مجهرية ، حين تتخذ المرأة قراراً بالحمل في أي وقت ، وبقول آخر، من الممكن أن يستعيد المبيض قدرته الأصيلة على إنتاج بويضات ناشطة ، فكأنها أنتجِت في العمر الذي أُخذت فيه الخزعة ".

وهذه العملية مع تكلفتها المادية المرتفعة ففيها مخاطر حدوث اختلاط العينات المحفوظة، أو استبدالها ، عمدًا ، أو إهمالًا ، وهذا يؤدي إلى اختلاط الأنساب ، فإن بعض الأطباء الذي لا يرقبون الله ، إذا رأوا حرص المرأة على الإنجاب ، دعاهم ذلك إلى التلاعب والتبديل ليحصل لها مرادها من الحمل ، ويحصل لهم مرادهم من المال والشهرة ، ولهذه العلة منع العلماء من الاحتفاظ بالبويضات الفائضة بعد التلقيح الصناعي ، كما منعوا من الاحتفاظ بالمني .

ولأجل ذلك يمنع تجميد شيء من المبيض والاحتفاظ به . إلا وفق ضوابط معينة. [١٨٥]

تجميد الأجنة: محاذيرها، شروط جوازها.

فإن التلقيح الصناعي وإن كان بين الزوجين في رحم الزوجة ذاتها ذات البويضة حال قيام الزوجية، قد اختلف فيه أهل العلم، وقد ذكر الشيخ بكر أبو زيد خلافهم هذا في بحثه: طرق الإنجاب في الطب الحديث وحكمها الشرعي . المقدم لمجمع الفقه الإسلامي والمنشور في العدد الثالث من مجلة مجمع الفقه ثم قال: مع اتفاق الجميع على أن هذا الطريق يحف به عدد من المخاطر والمحاذير وبيانها على ما يلي . فذكر جملة منها، ثم قال: ومن وراء هذه المخاطر مشكلة أثارت ضجة كبرى في الغرب وهي: أنه من مزاولة العملية المذكورة يبقى لدى الطبيب في المختبر مجموعة من البويضات الملحقة مجمدة . الأجنة المجمدة . تحسبًا لفشل العملية ليقوم بإعادتها مرة ثانية وهكذا؟ لكن في حال نجاحها ما هو مصير هذه الأجنة المجمدة، فهو سبيل لنقلها إلى أجنبي عنها وهذا ينسحب عليه الحرمة القطعية، وهذا السبيل محل جدل عنيف بين الكفرة منعا وجوازا!! وهو سبيل إلى إتلافها حال نجاح العملية وهذا أمر مستبعد في عرف

[١٨٥] موقع الإسلام سؤال و جواب: سؤال رقم ١٧٧١٧٨

الأطباء، لأنها عملية صعبة يتعسر الحصول عليها وتوفيرها يدر أرباحا كبيرة وخاصة في المستشفيات التجارية.

فليس الإشكال الوحيد في التحري لعدم اشتباه البويضات بغيرها، ولكن كذلك في التحري عند نجاح العملية للتخلص من البويضات الزائدة وعدم استعمالها لامرأة أخرى، ولذلك سبق أن أشرنا إلى أن اختلاف العلماء في هذه المسألة لاختلافهم في مدى الاطمئنان لبقاء البويضة الملقحة في بنوك الأجنة، دون تعرضها لاختلاط أو عبث أو انتفاع الغير بها، مما يوقع الإنسان في الإثم، أو يعرض نسبه للاختلاط، فإن كان هناك من سبيل للتحفظ من هذه المحاذير، فلا حرج . إن شاء الله . في تجميد الأجنة.[١٨٦]

حكم التلقيح الصناعي ببويضه من الزوجة الأولى وزرعها في رحم الزوجة الثانية:

إن هذا النوع من التلقيح يدخل ضمن الأقسام الخمسة التي قرر مجمع الفقه الإسلامي تحريمها في دورته الثالثة، المنعقدة بالأردن لعام ١٩٨٦م، وإليك نص قرار المجمع في هذا، حيث جاء فيه ما يلي: بعد استعراضه البحوث المقدمة في موضوع التلقيح الصناعي (أطفال الأنابيب)، والاستماع لشرح الخبراء والأطباء، وبعد التداول الذي تبين منه للمجلس أن طرق التلقيح الصناعي المعروفة في هذه الأيام هي سبعة، قرر ما يلي: أولاً: الطرق الخمسة التالية محرمة شرعاً، وممنوعة منعاً باتًّا لذاتها، أو لما يترتب عليها من اختلاط الأنساب، وضياع الأمومة، وغير ذلك من المحاذير الشرعية.

- الأولى: أن يجري التلقيح بين نطفة مأخوذة من زوج وبييضة مأخوذة من امرأة ليست زوجته، ثم تزرع تلك اللقيحة في رحم زوجته.
- الثانية: أن يجري التلقيح بين نطفة رجل غير الزوج وبييضة الزوجة، ثم تزرع تلك اللقيحة في رحم الزوجة.
- الثالثة: أن يجري تلقيح خارجي بين بذرتي زوجين ثم تزرع اللقيحة في رحم امرأة متطوعة بحملها.

[١٨٦] موقع إسلام ويب فتوى رقم: ١٦٨٦٧٣

- الرابعة: أن يجري تلقيح خارجي بين بذرتي رجل أجنبي وبييضة امرأة أجنبية وتزرع اللقيحة في رحم الزوجة.
- الخامسة: أن يجري تلقيح خارجي بين بذرتي زوجين ثم تزرع اللقيحة في رحم الزوجة الأخرى.

ثانيًا: الطريقان السادسة والسابعة لا حرج من اللجوء إليهما عند الحاجة، مع التأكيد على ضرورة أخذ كل الاحتياطات اللازمة، وهما:

- السادسة: أن تؤخذ نطفة من زوج وبييضة من زوجته، ويتم التلقيح خارجيًّا، ثم تزرع اللقيحة في رحم الزوجة.
- السابعة: أن تؤخذ بذرة الزوج وتحقن في الموضع المناسب من مهبل زوجته أو رحمها تلقيحًا داخليًّا. والله أعلم. [١٨٧]

بنوك تجميد البويضات

ظهور البنوك الطبيه البشريه كنا في زمن الحداثه وبعدها صرنا في زمن ما بعد الحداثه في شبكه أطياف المعرفه ولم يعد تقدير السنين بالشمسيه أو القمرية بل أصبح التقدير بالسنوات الإلكتروجنيه ، في الوصف الأول يتعلق بما يتضمن عنصر الإلكترون في المجالات الرياضيه والتقنين أما الثاني فهو يتعلق بما يشتمل عليه العنصر الجيني، وبذلك إذا كان الفرق بين الشعوب العربيه والغربيه يقدر بالأف السنين بالتقدير الإلكتروجيني فصارت مجتمعاتنا أمام وضع المستهلك المتفرج بمعزل عن مظاهر التقدم العلمي في شتى أطياف المعرفه فالاستعمار الحديث اليوم لم يعد الاستعمار العسكري أو حتى الاقتصادي الصرف جراء استنزاف الموارد الإقتصاديه المباشرة ، الآن الاستعمار الأبشع اليوم هو الاستعمار الذي أضحت الدول الغربية تسخر له أكبر نسب من ميزانيتها وبه تسيطر على الخريطه الوبائيه والعلاجيه في أن واحد للعالم بأجمعه فاغتررت التحكم الجيني وتقنيات هندسه الصبغيات يمكن إنتاج وباء لا يملك معادلته العلاجيه إلا منتج هذا الوباء الذي سيكون هو صاحب الإبداع وتحفظ له حقوق الملكية الفكرية والصناعية ولم يعد جهل الأفراد والمجتمعات وفقًا للتطور المعرفي مرتبطا بالقراءة والكتابة وفقا لمدلولها في الجيل الأول.

[١٨٧] موقع إسلام ويب: رقم الفتوى: ٣٦٥٥٧

فبالنظر إلى المعرفة التكنوجينية التحكم فيها غير بعيد عنك لهذا نجد الطفره النوعيه في مجال زراعه الأعضاء ونقلها والسبيل المتبع للقضاء على العديد من الأوبئه و لحمايه حياه الكثير من الأشخاص الذين كانوا عرضه لحوادث أو كوارث طبيعيه وجراء الأثر الفجائي لهذه الأحداث ثم التفكير منذ فترات طويله بإنشاء بنوك طبيه بشريه تتولى جمع العديد من الأعضاء والمكونات الجنيه وغيرها لأجل استخدامها عند الحاجه كما تتولى هذه البنوك القيام بالعديد من الأبحاث والدراسات العلميه لأجل تطوير المعرفه الطبيه والعلاجيه للإنسان ووفق العديد من الضوابط.

إن عمليه تجميد الأجنة هي وسيله لحفظ الخلايا التناسلية الملقحة وهى الأجنة وغير الملقحة وهي البويضات اي خلايا تحتاج إلى التحفظ لمده معينه ومن هنا يطلق على المراكز أو الأماكن التي يتم فيها حفظ هذه الخلايا البنوك تشبيه لها بالمصارف الماليه المعروفه فيقال بنوك البويضات و بنوك المني كما يقال مخزون البويضات أو مخزن الأجنه ونظرًا لكون عمليه الحفظ بالتجميد هي العمود الفقري لتخزين وحفظ الخلايا التناسليه بأنواعها فقد غلب استعمال مصطلح التجميد على المصطلحات الأخرى المقصود بالحفظ والتخزين هو تلك العمليه التي يتم بواسطتها الاحتفاظ بالخلايا التناسليه خارج الجسد بمواصفات معينه لمده من الزمان بحيث يمكن استعمالها وقت الاحتياج إليها ويمكن القول بعباره أخرى إن التخزين والتجميد هو عبارة عن حفظ الخلايا التناسلية غير الملقحه سواء حيوانات منويه أو بويضات أو ملقحه بطريقه تؤدي إلى بقائها مده من الزمن دون أن تتلف والطريقه هي التجميد أو اي عمليه مشابهه تستعمل لهذا الغرض[١٨٨].

آليه التجميد تتم عمليه حفظ الخلايا عن طريق التجميد باستعمال النيتروجين السائل الذي تصل درجه حرارته إلى ١٩٦ درجه تحت الصفر حيث يتم أخذ الحيوانات المنويه أو البويضات في المختبر ثم تبدأ عمليه التبريد التدريجي لتحفظ بواسطه أنابيب معينه مخصصه لهذه الغايه ثم توضع في النيتروجين السائل في الحافظه.

يرجع الأطباء و الممارسون في إطار المساعدة الطبية على الإنجاب إلى تنبيه مبيض المرأة بالمنشطات الهرمونية مما يؤدي إلى إفراز عدد من البويضات دفعه واحدة بدلًا من بويضه واحدة كل شهر كما في الأحوال العادية والظروف الطبيعية للإنجاب حشيش بلغ العدد الذي يتم إفرازه

[١٨٨]- عمليات حفظ الأجنة والخلايا التناسلية وأحكامها الشرعية – عبد الناصر ابو البصل –أبحاث اليرموك – سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة اليرموك – ص ٥ وما بعدها

مابين ١٠ إلى ١٥ بويضه تمزق كلها مع النطف بهدف مضاعفة فرص التلقيح على أن يتم زرع ثلاثة أجنة لا أكثر تفاديا لحدوث أيه مضاعفات صحيه سواء بالنسبه للمرأة أو الأجنه التي تم زرعها ولا أقل لمضاعفه فرص العلق في حين تجمد بقية الأجنه لمده زمنيه معينه في حاضنات أو أجهزه خاصه حرصًا على الاحتفاظ بها كرصيد يمكن إعاده استعمالها وذلك لاحتمال فشل المحاوله الأولى لتتوقف بذلك دوره الحياة التي بدها عند الجنين لكنها لا تنتهي حيث يتوقف عمره يتوقف نموه عند فتره معينه هي المرحله التي حصل فيها التجميد وتحضر أنابيب دقيقه يكتب عليها المعلومات المتعلقه بهاويه ذويها وتاريخ التجميد وعدد الأجنه في كل أنبوب ثم تحبس الأجنه داخلها وتوضع في المجمد الآلي الذي يتحكم بدقة كبيرة في درجات الحراره في السائل الذي تبلغ درجته ١٩٦ درجه تحت الصفر وهناك يمكن للأجنه ان تكن في سباتها العميق حين من الدهر ثم إزاله المواد الحافظه عنها وإعاده الماء فيها تدريجيه[١٨٩].

وتتمثل مزايا التجميد عمومًا في النقاط الآتيه :

تفقد اللجوء إلى عمليه تنشيط المبيض وسحب البويضات من جديد وبالتالي تكرار العمليه ضمن فترات زمنيه متقاربه خاصه وان ممارستها مرهقه جسديا ونفسيًا بالنسبه للمراه بالإضافه إلي التكلفه الماديه الباهظه يزيد على ذلك تجنب حدوث حمل التوام الحمل المتعدد وهو الذي يعرض المرأه للإجهاض التلقائي بالإضافه إلى حاله خضوع احد الزوجين أو كلاهما للعلاج الكيماوي أو الاشعاعي كم هو الشحن في علاج مرض السرطان و هو العلاج الذي ينجم عنه تخريب و تلف الخلايا التناسليه إلا أن تقنيه التجميد تتيح فرصه لحفظ الأجنه قبل بدء العلاج لتبقى رصيد عند الحاجه ولما كان ذلك فان في التجنيد مصلحه للزوجين برفع المعاناه والألم عن المرأه من الناحيه الجنسيه الجسميه والنفسيه وهدفع المعاناه الماديه عن الزوج من تحمل التكاليف الباهظه عن تكرار العمليه، لذلك ولا غيره تعتبر التجميد حل أمثل لمشكله الأجنه البشريه الزائده عن الحاجه وقد نجح الأطباء في استراليا لأول مره في زرع جنين تم تجنيده بتاريخ إبريل ١٩٨٤ أما في فرنسا فقد تحقق أول زرع الأجنه في ١٩٨٥ وبعد سنه ١٩٨٦ حقق التجميد ارتفاعا في عدد الأجنه المجمده كل سنه خاصه في ظل تزايد عدد مراكز الحفظ والتجميد إلا أنه ورغم ذلك تتراوح هذه الممارسه ما بين مؤيد ومعارض.

[١٨٩]– عمليات حفظ الأجنة والخلايا التناسلية واحكامها الشرعية – مرجع سابق – ص١٢

تعرف الأجنه المجمده بأنها أجنة في مراحلها المبكره أو الأولى يتم حفظها في ثلاجات خاصه في درجه حراره معينه وفي سواء الخاصه تحفظ حياته و تبقي على حالها دون نمو لحين الحاجه إليها و عند طلبها يتم إخراجها من الثلاجات المحفوظه بها ويسمح لها بالنمو ، ومنهم من يعرف هذه الأجنه بانها جمع بين بويضه نسويه و حيوان منوي في ظروف معينه خزنت في بنوك خاصه يتم تنشيطها لاحقا ومنهم من يعرف بانها اجن في مراحله المبكره الاولى تحفظ حياتها بحيث تبقى لحين الطلب فاذا جاء الطلب عليها خرجت من الثلاجات الحافظه.

وعلى ذلك ملاحظه على هذه التعريف ان ما عرفت الشيء بالشيء دون بيان تعريف دقيق وواضح العمليه التجميد و نستطيع ان نضع تعريف بسيط لعمليه التجميد بانها عمليه يتم من خلالها حفظ البويضات والحيوانات المنويه والأجنه لفتره زمنيه بموجب اتفاق خاص لقاء أجر معلوم بالاستعانه بثلاجات خاصه لهذا الغرض.

أما المساوئ المترتبه على التجميد فمنها[١٩٠] :

الجانب الديني بما ساد في ما اعتقد البعض فيه من أن الحمل أصبح أمرًا بارادة الزوجين وقت ما يريدان ومدي شرعية ذلك ومنها ما يتعلق بالجانب الأخلاقي المتمثل في احتماليه اصابه المولود من أجنة وحيوانات أو بويضات مجمده من أمراض أو أعراض جانبيه جراء هذه التقنيه وقانونيه تتمثل باحتماليه عدول أحد الزوجين عن إجراء عمليه الإخصاب أو الزرع أو وفاه احدهما أو حصول الفرقة بينهما وما يستتبع ذلك ظهور ما يعرف بالأجنه الفائضة ومنظور الإشكاليات في تقرير مصيرها.

ضوابط التجميد: التجميد تقنيه طبيه تخضع لضوابط عديده لابد منها للقول بمشروعيتها عند من يرى ذلك وان كانت هذه الضوابط في ذاتها ليست محلا للاتفاق وهي:

من حيث الأشخاص لابد أن يكون التجميد ببذره تناسليه تعود للزوجين معًا و أثناء قيام الرابطه الزوجيه فإذا ما تم التجنيد بعد انحلال هذه الرابطه بالوفاة أو الفرق من طلاق بائن فلا يجوز ذلك على خلاف ومن حيث الغايه ينبغي أن يكون الهدف من التجميد علاج للعقم أو التاخر عن الإنجاب لا إجراء التجارب على البشر والتناسل وتحسين النسل واختيار جنس المولود.

---

[١٩٠]– المرجع السابق ص ١٦

ومن حيث المده لا ينبغي أن يكون التجميد مطلقًا أو مؤبدًا بل محدد بمده معينه ، وهناك اختلاف بين في هذه النقطة، حيث ذهب البعض إلى انها عشر سنوات والبعض خمس سنوات وبعدها يجب التصرف فيها أما باستئناف العملية أو التخلص البويضات غير أنه يجب اتلاف البذره التناسليه (عند من يرى ذلك) عند وفاه أحد الزوجين أو كلاهما وهناك من يذهب إلى إن هذه المده يجب أن تكون قصيره لا تتجاوز السنتين كي لا يتعرض المولود لبعض الآثار السلبيه التي قد يسببها الطب نتيجه لتجميد البذره التناسليه مده طويله من الزمن وهناك من يرى وجوب تقليل السقف الزمني إلى الحدود المعقولة أو المناسبة مع عدم تجاوز المدة لحين انتهاء الرابطة الزوجية بالوفاة أو بالفرقة.

ونظرًا لأهمية هذا الموضوع فقد تقدمت بهذه الإطروحة وذلك حتى تاخذ حقها في التأصيل الفقهي من ناحية، ومن ناحية أخري لفت نظر المشرع لإعادة النظر في هذا الموضوع ووضع القواعد الحاكمة لحماية الكيان البشري من ناحية ومن ناحية أخري أن لا تمتد يد العلم متجردة من القيم الدينية والإنسانية النبيلة ومتطاولة عليها بدون رداع أخلاقي وقانونى ضابط لها.

المراجع

١. القرآن الكريم

٢. أثر التطور العلمي على توسع المفهوم القانوني للجنين ، للباحث / مشتاق عبدالحي عبدالحسين ، – دراسة مقارنة– ، وهو بحث منشور ا في مجلة المحقق الحلي للعلوم القانونية والسياسية ، الصادرة عن كلية القانون بجامعة بابل – مدينة الحلة– العراق ، العدد : الثاني ، السنة : التاسعة ٢٠١٧ م .

٣. أثر الوسائل الطبية المستحدثة في عملية الإنجاب على نسب المولود – مجلة الاستاذ البحاث للدراسات القانونية والسياسية – المجلد ٥ العدد ١ سنة ٢٠٢٠.

٤. أحكام الجنين في الفقه الإسلامي للدكتور عمر محمد إبراهيم غانم ، دار النشر : دار الأندلس الخضراء– جدة– السعودية ، دار ابن حزم – بيروت – لبنان ، تاريخ النشر : ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م ، الطبعة : الأولى ، ويراجع : خلق الإنسان بين الطب والقرآن للدكتور محمد علي البار .

٥. أحكام تجميد وحفظ الأجنة والخلايا التناسلية للدكتور / محمد علي البار ، وهو ضمن بحوث مؤتمر مجمع الفقه الإسلامي الدولي– جدة – المملكة العربية السعودية– الدورة الثالثة والعشرين .

٦. إحياء علوم الدين ، تأليف : أبي حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى : ٥٠٥ هـ) ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت– لبنان .

٧. تجميد البويضات : أباحه الشرع بشروط ، ورفضه المجتمع ، وطوق النجاة للمتأخرات في الزواج ليصبحن أمهات) ، للكاتبة : نجوى دردير ي ، منشور بجريدة الأهرام بتاريخ ٢٠١٧ / ٣ / ١٦ م.

٨. تجميد البويضات بين الطب والشرع للدكتورة شفيقة الشهاوي رضوان – المدرس بقسم الفقه المقارن بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة .

٩. تحديد بداية الحياة الإنسانية للدكتور / محمد نعيم ياسين ، وهو بحث مقدم إلى ندوة الحياة الإنسانية – بدايتها ونهايتها في المفهوم الإسلامي المنعقدة عام ١٩٨٥ م ، دار النشر : المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية– الكويت .

١٠. تحفة المحتاج في شرح المنهاج ، تأليف : أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي ، دار النشر : المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد، الطبعة : بدون طبعة ، عام النشر : ١٣٥٧ هـ - ١٩٨٣ م . -٢٨ -٢٩.

١١. صحيح البخاري للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري – دار ابن كثير – دمشق – الطبعة الاولى ٢٠٠٢.

١٢. عمليات حفظ الأجنة والخلايا التناسلية وأحكامها الشرعية – عبد الناصر ابو البصل – أبحاث اليرموك – سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة اليرموك.

١٣. كتاب الفروع ومعه تصحيح الفروع لعلاء الدين علي بن سليمان المرداوي ، تأليف : محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج ، أبي عبد الله ، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي الحنبلي (المتوفى : ٧٦٣ هـ) ، تحقيق : عبد الله بن عبد المحسن التركي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ مـ .

١٤. كشاف القناع عن متن الإقناع ، تأليف : منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (المتوفى : ١٠٥١ هـ) ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان .

١٥. لسان العرب ، تأليف : محمد بن مكرم بن على ، أبي الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى : ٧١١ هـ) ، دار النشر : دار صادر – بيروت– لبنان ، الطبعة : الثالثة ١٤١٤ هـ

١٦. متى بدأت حياة الإنسان للدكتور أحمد شوقي إبراهيم ، وهو بحث مقدم إلى ندوة الحياة الإنسانية – بدايتها ونهايتها– في المفهوم الإسلامي المنعقدة عام ١٩٨٥ م ، دار النشر : المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية– الكويت .

١٧. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، تأليف : أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي ، أبي العباس (المتوفى : نحو ٧٧٠ هـ) ، دار النشر : المكتبة العلمية – بيروت– لبنان .

١٨. مصير الأجنة في البنوك ، وهو بحث للدكتور عبد الله حسن باسلامة – أستاذ ورئيس قسم أمراض النساء والولادة بكلية الطب والعلوم الطبية– جامعة الملك عبد العزيز – المملكة العربية السعودية – ضمن بحوث الرؤية الإسلامية لبعض الممارسات الطبية .

١٩. معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي ، تأليف : الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل دار النشر : عالم الكتب القاهرة ، الطبعة : الأولى ١٤٣٩ هـ - ٢٠٠٨ م .

٢٠. معجم اللغة العربية المعاصرة ، تأليف : الدكتور / أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى : ١٤٢٤ هـ) بمساعدة فريق عمل ، دار النشر : عالم الكتب- القاهرة ، الطبعة : الأولى ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٢١. الموافقات للعلامة المحقق أبي اسحق إبراهيم بن موسي بن محمد اللخمى الشاطبي – دار بن عفان –الطبعة الأولى ١٩٩٧ – المجلد الثاني.

٢٢. موقع إسلام ويب

٢٣. موقع الإسلام سؤال و جواب

24. https://www.mayoclinic.org/ar/tests-procedures/egg-freezing/about/pac-20384556

25. American Cancer Society (2001) Cancer facts and figures 2001. Atlanta: American Cancer Society. Retrieved on April 24, 2007.

الفهرس

مقاصد الشريعة في الطب ٧٢٨

تجميد البويضات ٧٢٩

الفرق بين تجميد البويضات وتجميد الأجنة ٧٢٩

أسباب تجميد البويضات ٧٣٠

حالات اللجوء لعملية تجميد البويضات ٧٣٢

تجميد البويضات بين الأخلاقيات والبيولوجيا ٧٣٢

إجراءات عملية تجميد البويضات ٧٣٣

إجراء حفظ البويضات (تجميد البويضات) ٧٣٤

جواز تجميد البويضات شرعًا ٧٣٤

رأي الإفتاء في عملية تجميد البويضات ٧٣٥

بنوك تجميد البويضات ٧٣٨

المراجع ٧٤٣